كان القط الرمادي الصغير مينو ژبض ويمر تحت شجرة . فمرة يشتلقي على ظهره وأخرى يتمدد على أحد جنيه ، ومه يش قوائمه أو يدعك عينيه الزقاوين أو أنقه الوردي ، وأحيانا ينط هنا وهناك يداعب الهواء أو يلحق ڤنساء تطير أو تدب . أضاء القمر ليل الضيف فكان دائريا كالكرة ، ومضيئا منيا كمصباح وهاج في ليلة العزيس . بشيه الدائري وحجمه الكبير وضوئه . تفت القمر انتباة القط مينو الصغير ، فظن أنه رة كبيرة يمكنه تلقها والژكوب عليها ، وضربها وخرجتها في كل الجهات . ابتهج القط مينو فصاح : " ماؤ ماؤ " ، مغلنا ترحيبه بهذه الفترة المسلية . وقال لها إنه ذاهب في رحلة الصيد تلك الكرة البيضاء ، وطلبت منه ألا يطيل الغياب . رفع مينو رأسه نحو القمر ومرت عيناه على صفحته البيضاء المنيرة الوهاجة ، وواصل الشير للإمساك بگرته .هنا يمشي على أرض مشتوية ، وهناك على تلالي ومنحدرات . هنا يصعد حافة وهناك ينزلها . كانت الطريق صعبة وشاقة ، وتعب مينو با شديدا ، نام توما عميقا بجوار صخرة كبيرة . طلعت شمس الغد ولم يستيقظ مينو من شدة تعبه ، واشتم يغط في نومه العميق إلى وقت الظهيرة ، حيث اشتدث حرارة الجو والأرض من تأثير أشعة الشمي . اشتد العطش والجوع بالقط مينو ، ومتعته حرارة الشمس الحارقة من البخير عن الماء والطعام ، فتتمدد في الظل بجوار الصخرة . اعتدل الجو فرج مينو يبحث عن الأكل والشرب . وجأة شط القمر بوجهه الأبيض الباسم ونوره الوهاج ، قمم الجو والأرض نوژا ساجرا ، ففي مينو من جدى ، وقتى اشنا الشير والمغامرة للظفر بئرته الكبيرة ! الي التمناء كان كبيرا واشتحال الحصول على الكرة . تكررت مغامرات مينو يوما بعد يوم ، فكان ينام ليتخلص من العناء والتعب . كان القمر يدوي قليلا قليلا ، فكان مينو يجد الشير طما في الفوز بممرته الكبيرة البيضاء قبل أن تختفي ، بعد أن أصبحت الليالي الأخيرة من الشهر مظلة مخيفة ، حتى مينو إلى أمه وحضنها الدافي ، وأراد الرجوع إلى بيته ، فغابت عنه معالم طريق العودة ، وأنهكه الجوع والعطش ، والجهد والإرهاق .تعد أيام من المعاناة والخير في الطرق والشعاب ، وصل مينو إلى بيته وقابلته أتمه باسامة عريضة . بعد أن شرب مينو كليته ، وكيف أن تلك الكرة البيضاء فقد گل وژنها وهي تهرب منه حتى اختفت . چت مينوش وقالت : " هذا هو القمر يا مينو ، يعيش ضوء الشمس فترى الجزء المضيء منه " نزلت دمعة وحيدة على حد مينو ، وقال : " إذا كنتي تعرفين كل ذلك فلماذا تتركيني أمم بهذه الرحلة الشاقة ؟ " . كبر مينو ، وظل هناك علاقة مميزة تجمعه بالقمر . وفي يوم من الأيام ، بينما هو غارق في خياله شتر مغامرات صباه ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي